منظمة التعاون الإسلامي

OIC/ACM-2018/BOSNIA/-REP
ANNEXE –X

تقرير
اجتماع فريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك

نيويورك، 25 سبتمبر 2018

تقرير اجتماع فريق الاتصال المعني بالبوسنة والهرسك
نيويورك، 25 سبتمبر 2018

1. انعقد فريق الاتصال الوزاري المعني بالبوسنة والهرسك يوم 25 سبتمبر 2018 في نيويورك وحضره الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وأعضاء آخرون في الفريق المذكور.
2. ألقى الأمين العام للمنظمة، الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين، وأعضاء آخرون في فريق الاتصال كلماتهم أمام الاجتماع.
3. قدم سعادة السيد/ Miloš Vukašinović السفير فوق العادة والمفوض و الممثل الدائم لجمهورية البوسنة والهرسك لدى الأمم المتحدة إحاطة أمام الاجتماع حول الوضع الراهن في البوسنة والهرسك.
4. أكد الاجتماع دعم منظمة التعاون الإسلامي في صون وحدة البوسنة والهرسك وسيادتها وشخصيتها القانونية داخل حدودها المعترف بها دولياً وباعتبارها دولة مكتفية ذاتياً وتؤدي مهامها على الوجه الأكمل وقادرة على النهوض بسلطاتها والوفاء بالتزاماتها الدولية دونما آليات إعاقة مطلقة وكذا بهيكلها المتعدد الأعراق والثقافات والديانات.
5. رحب الاجتماع بالتقدم المحرز في تنفيذ أجندة الإصلاحات التي أجرتها البوسنة والهرسك في يوليو 2015 ويدعو قيادة البوسنة والهرسك إلى المحافظة على الزخم الإيجابي في تنفيذ تلك الإصلاحات بما يتماشى مع مطالب المواطنين وبالتعاون مع المجتمع المدني.
6. لاحظ الاجتماع أن الانتخابات الرئاسية والتشريعية في البوسنة والهرسك ستجرى في أكتوبر 2018 وحث على العمل الجاد والمسئول للمشاركين (القادة والمرشحون والمقترعون) لتحقيق نتيجة مقبولة وسلمية ولإجراء انتخابات نزيهة وشفافة بدعم فعلي ومحايد من المؤسسات الحكومية.
7. أكد الاجتماع أن المسؤولية الأولية لضمان المزيد من النجاح لعملية تنفيذ اتفاق السلام تكمن لدى جميع السلطات في البوسنة والهرسك نفسها وسجل الاستعداد المتواصل لدى المجتمع الدولي وكبار المانحين لدعمها في تنفيذ اتفاق السلام، ودعا جميع السلطات في

البوسنة والهرسك إلى التعاون على نحو تام مع المحكمة الجنائية الدولية ليوغسلافيا السابقة، وكذا مع الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية، وذلك بغرض إتمام عملها وتسهيل إقفال المحكمة بأسرع وقت ممكن.

8. رحب الاجتماع بالخطوة الإيجابية التي اتخذتها حكومة البوسنة والهرسك لمعالجة طلب البلد الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وحث السلطات على تكثيف جهودها للنهوض بالإصلاحات اللازمة للعلاقة المترابطة.

9. أخذ الاجتماع علماً بالدعم المستمر الذي أعربت عند قيادة البوسنة والهرسك نحو الأفق الأوروبي على أساس اتفاق السلام، بما في ذلك من خلال تقديم البوسنة والهرسك طلب الانضمام لعضوية للاتحاد الأوروبي في فبراير 2016.

10. دعا الاجتماع القيادة في البوسنة والهرسك إلى التنفيذ السريع للعناصر الرئيسية لاتفاقية دايتون للسلام، وخاصة ما يتعلق منها ببناء مؤسسات الدولة والإطار القانوني وعودة اللاجئين والنازحين إلى أماكنهم الأصلية.

11. أعرب الاجتماع عن بالغ قلقه إزاء الخطاب الانقسامي لبعض المسؤولين، ودعا كافة الفصائل السياسية إلى التركيز على الأولويات الاقتصادية والإنمائية للبلاد وأنه يتعين على السياسيين في هذا البلد عدم الانجرار وراء الخطابات الانقسامية الملتهبة التي من شأنها أن تهدد سلامة أراضي الدولة وتقوض ما أحرزته من تقدم على طريق الاندماج في الاتحاد الأوروبي.

12. رحب الاجتماع بالجهود التي تبذلها البلاد من أجل المصالحة الوطنية ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولمواصلة جهود تعزيز حكم القانون.

13. أقر الاجتماع بأهمية المساهمات المتواصلة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الأعضاء في مجلس تنفيذ السلام في ميزانية مكتب المجلس الأعلى.

14. شجع الاجتماع الجهود الإقليمية الداعية إلى بناء الثقة بين الجهات المعنية في البوسنة والهرسك وبلدان الجوار.

15. شدد فريق الاتصال على أهمية حكم القانون باعتباره عنصراً من عناصر التسوية، تؤثر على مستقبل البلاد، ودعا كافة الفاعلين المحليين والدوليين إلى التركيز على ضرورة التنفيذ التام للالتزامات القانونية الحالية عند تقديم الحلول في المستقبل.

16. دعاع الاجتماع كذلك الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها المالية إلى الإسهام بسخاء في الصندوق الائتماني لمنظمة التعاون الإسلامي لعودة النازحين في البوسنة والهرسك، وذلك بغرض تمكين الصندوق المذكور من مواصلة نشاطاته في مجال إعادة الإعمار والتنمية في البوسنة والهرسك.
17. شدد الاجتماع على أهمية التنمية الاقتصادية في تعزيز السلم والاستقرار في البوسنة والهرسك، ودعا البنك الإسلامي للتنمية إلى وضع مشاريع تروم تحقيق النتائج، وذلك بالتعاون مع الوكالات الإنمائية ذات الصلة في الدول الأعضاء بغية تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية لأبناء شعب البوسنة والهرسك.
18. دعا الاجتماع إلى مواصلة الاهتمام والدعم من منظمة التعاون الإسلامي ودولها الأعضاء في تحقيق الاستقرار والازدهار في البوسنة والهرسك في مواجهة الفترة الحرجة التي مرت بها. كما دعا إلى انعقاد منتظم لفريق الاتصال لمواصلة دعم المنظمة لأبناء شعب البوسنة والهرسك.